

حلقات نور على الدرب (460) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم

في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء

فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم مستمع - 00:00:18

طيب اه نبدأ في حلقتنا هذه برسالة باعثها المستمع عادل من جمهورية مصر العربية. في اول سؤال له يقول عندنا في مجتمعنا

تنتشر بعض الممارسات مثل التمسح بالقبور والدعاء عندها - 00:00:35

وهذه الامور اصبحت مثل المسلمات وفي حال الانكار على احد تحصل فتنة عظيمة ما الحل في مثل هذه الحالة؟ مع العلم اننا لا ننكر

الا باسلوب سهل ومقنع ولكن ولكن لاستئصال الامر عند العامة - 00:00:51

لا نجد القبول اطلاقا وجهونا احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة

والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين - 00:01:07

دعا الى الله على بصيرة انكر الشرك ودعا الى توحيد الله وحذر من الشرك الاكبر وما دونه فما من خير الا دل الامة عليه ولا شر الا

حذرها منه فمات صلى الله عليه وسلم وقد ترك الناس على محجة بيضاء في اعتقادهم - 00:01:26

ومعاملاتهم وتعاملهم فيما بينهم بأخلاقهم لانه بعث بالحنيفية السمحاء فاتم مكارم الاخلاق وكسر الله به الشرك وحمل اصحابه رضي

الله عنهم وارضاهم هذه الدعوة ورفعوا راية الجهاد واعلنوها حربا على الشرك - 00:01:56

ليعبد الله جل وعلا وحده لا شريك له فالواجب على كل مسلم ان يستنكر ما يراه من منكر وان انكر المنكرات الشرك بالله فهو

محبط للاعمال ولما سئل النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم اي الذنب اعظم - 00:02:29

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك والشرك من هو الشرك الاكبر وهو الذي لا ينفع معه عمل اذا مات الانسان عليه لئن اشتراك ليحيطن

عملك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:02:58

ومواه النار وما للظالمين من انصار ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا الشرك وهو عبادة غير الله من

الاستغاثة بالملائكة وسؤال المخلوق - 00:03:24

تفريح الكروب ومن النذر والذبح لغير الله ومن السجود لغير الله فكل انواع العبادة اذا صرفت لغير الله جل وعلا فهي الشرك الاكبر

الذي لا يغفر ان تاب الانسان عليه - 00:03:47

مات عليه وان تاب قبل ان يموت فان الله يقول واني لفار لم تاب واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان التوبة تجب ما قبلها. وان

الاسلام اذا اسلم الكافر ولو كان من عباد الشمس والاوثان - 00:04:14

فان التوبة تمحو ما سبقها واما ما يتعلق بالتمسح بالقبور رجاء البركة او رجاء ان يشفع الاموات للتمسح فان طلب منهم ذلك و قال

اشفعوا لي عند الله فهذا شرك اكبر - 00:04:38

فان الكفار قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى واما ان تمسح بالبئر قبور وجدرانها وقال انها فيها بركة وارجو ان تنالني هذه البركة او ادعوا الله عند هذا الخبر لعل الله ان - 00:05:10

يتقبل دعائي فهو شرك وان لم يكن شركا اكبر اذا لم يطلب المدد من صاحب القبر والعبادة التي لله اذا وضعت في مكان كان يعبد فيه غير الله لا تحل - 00:05:35

فان رجلا في الجاهلية نذر ان ينحر ابلها في موضع من المواقع فاسلم فاتى الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره انه نذر ان ينحر ابل ويبيت لله في موضوع كذا وكذا - 00:06:04

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل فيها هل كان فيها وتن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قال لا قال او في بندرك - 00:06:26

فانه لو كان فيها وتن يعبد لم يأذن ولو كان فيها عيد من اعياد الجاهلية لم يأذن له لأن النذر في مواضع اعياد الكفار تعظيم لها وتعظيم الاعياد الكفرية عمل - 00:06:42

غير صالح اما انت وما تقول فلا تتأسوا فان نصر الله اتي والرسل عليهم الصلاة والسلام اذا طال مجابتهم للناس وتكرم دعوتهم لهم ولم يستجيبوا استيأسوا لكن نصر الله يأتي حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصر الله - 00:07:04

وبنو اسرائيل اليهود وهم اريقون الكفري والضلالي والخيل على استحال المحرمات لما حرم الله عليهم الاصطياد يوم السبت فبدأوا يحتالون فيضعون الشرك في يوم السبت ويأخذون ما وقع فيها يوم الاحد - 00:07:44

فاستنكرون عن ذلك المستنكرون وايس الاخرون من هدايتهم فقال اليائسون للمتكبرين في الامر والنهي لم تعظون قوما الله مهلكم او معذبهم عذابا شديدا فكان جواب الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر - 00:08:24

او قالوا اي قالوا نفعل ذلك قالوا معدنة الى ربكم ولعلمهم يتقوون لما لم يهتدى اولئك واستمر هؤلاء بالامر والنهي قال الله جل وعلا فانجينا الذين ينهون عن السوء وآخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس - 00:08:54

فانت ايها السائل ومن على شاكلتك لا تتأسوا من روح الله وما دمت تأمرن برفق وتهون برفق فان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف والله يقول نبيه - 00:09:21

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن تصطحب معكم هذا الاسلوب العالى الربانى الذى يوجه الله به سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وكرروا والتمسوا ساعات وحالات - 00:09:40

انشرحي صدور اولئك ورغبتهم في الثواب فذكروه من الثواب عند الله ولا تتأسوا من روح الله فانت على خير وعلى ثواب والله المستعان احسن الله اليكم نسأل عن حكم ترك بعض المستحبات تأليفا لقلوب هؤلاء المدعون - 00:10:09

اذا كان ترك هذه المستحبات ليست بواجبة او قد يدعوهם الى الخير ويحصل به تألفهم فان الله جل وعلا فرض الزكاة للفقراء والمساكين وقال نبيه صلى الله عليه وسلم لمعاذ معاذ واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:10:31

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم ومع ذلك اباح الله ان يعطي شيء من الزكاة للمؤلفة قلوبهم ولو كانوا اغنياء تألفا لهم لعلمهم يهتدون فان شاء الله لا شيء عليكم في ذلك - 00:11:03

اسأل الله اليكم ايضا يسأل عن حكم دخول الكنائس لاجل الدعوة او الفرجة اما للدعوة فحسن وجميل واما للفرجة للاعتبار وتصور فضل الله على المسلم ليعظم اعجابه بدين الاسلام وما فيه من صفاء وسلامة - 00:11:22

وليزداد تمسكا به فلا حرج وان كان لمجرد التفرج لا لقصد اسلامي فان اضاعة الوقت فيما لا ينفع من الامور التي لا تحل احسن الله اليكم يقول تقدمت لخطبة فناة - 00:11:56

واشترط اهلها ان اقدم لهم شبكة ودبلة الخطوبة قبل الزواج وقبل عقد النكاح حيث تقوم بالباسها الدبلة او اقوم بالباسها الدبلة ثم يعقد الشيخ عقد النكاح فما رأيكم هل ارفضها لهذا السبب؟ مع ان اخلاقها جيدة وقد تمسك بها لهذا الامر - 00:12:17

ما دام انه يجوز للانسان ان ينظر الى ما يمكنه النظر اليه عند خطبتها وهو لا يدرى هل ستتوافق او لا فارجو ان ذلك لا حرج فيه لانها

موافقة وما بقي الا اجراء العقد - 00:12:40

فلا حرج ان شاء الله في ذلك ويلبسها الدبلاش يعني المس لا حرج فيه قبل النوم ان يمسها نعم ما دام انه لم يبقى الا عقد النكاح هي
ولي امرها موافق وهي موافقة فلا حرج - 00:13:03

احسن الله اليكم يقول هل آآ يقول نعم عندي قائمة بحكم اسلامية جميلة وكثيرة ارسلها عبر البريد الالكتروني في شبكة المعلومات لهم فهل هذا يعتبر من نشر العلم والمساهمة فيه - 00:13:18

اذا كانت حكما قرر اهل العلم انها حكم فان الحكمة ظالة المؤمن فارشاد الناس اليها وبتها فيما بينهم من العمل الصالح. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد من السعودية بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون - 00:13:33

ما فيها الا ذكر الله وما والاه يقول هل هذا الحديث خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اي لفظه بحيث انه لا يعتبر من سب الدهر المنهي عنه ام ام له تخريج اخر - 00:14:00

اولا الحديث صحيح والثاني انه ليس سب للدهر الدنيا فتننة الا ما كان من متعلقا بذكر الله وما والاه فان الخير فان الدنيا اما ان تكون خيرا واما ولذكري او تكون موالية لذلك - 00:14:17

فهذا شطر والشطر الثاني فتننة واظلال وظلال فهذا هو الشيء الملعون فلا حرج ان شاء الله في ذلك احسن الله اليكم يقول هل يجزى في التيمم ضرب الفرشة او السجادة التي عليها غبار - 00:14:49

لا يجزي الا ان تعذر وجود التراب فان الله ذكر الصعيد وهو التراب المتتصاعد على الارض احسن الله اليكم سبق لجدي ان اوقف امواله وعقاره على الذكور من اولاده واولادهم الذكور - 00:15:07

وحرم الاناث هل ينفذ الوقف من ابنائه الان ام لا لا شك ان هذا وقف جنف وحرمان لبعض الذرية والله جل وعلا قسم المواريث على الوارثين وهذا الوقف لم يرد فيه - 00:15:23

وجه البر وانما اريد به نفع ذرية فحرمان بعضهم تعد لحدود الله فينبغي اذا قدرتم ان تعيدوه وقفاما وان تنازعتم فاسأل الله ان يوفق من يتولى النظر في قضيتهم ان يصيّب بها الحق. اللهم امين - 00:15:53

يقول هل تذكر محسن الميت عند دفنه وذلك استنادا لحديث اذكروا محسن موتاكم لا حرج في ذلك فان الصحابة رضي الله عنهم والنبي قبل ذلك يثنى على الميت فانه لما - 00:16:24

اهتز العرش سعد ابن معاذ قرن صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولما حصلت للضغطة في القبر قال لو نجا احد من ضغطة القبر لنجا منها هذا العبد الصالح فهو يذكره بانه صالح - 00:16:48

وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فجاء وقف عند سرير عمر رضي الله عنه كما في حديث ابن عباس اذ يقول فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فالتفت فاذا علي فتحاني - 00:17:11

ثم اثنى على عمر رضي الله عنه وقال ما تركت بعدك رجل احب ان القى الله بمثل عمله منك واني لارجو الله ان يجمعك للرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلطالم ما سمعته كلمة نحوها - 00:17:30

النبي يقول صلى الله عليه وسلم ذهبت انا وابي وابو بكر وعمر وقلت انا وابو بكر وعمر رفعت انا وابو بكر وعمر فارجو الله يجمعك بهما الى اخره فهذا ذكر - 00:17:52

ما يفرح به عمر لو كان حيا ويفرح به محبوه ونحن منهم بعد موته رضي الله عنه وارضاه فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع حسن ادريس سوداني مقيم بالمملكة بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول - 00:18:04

ما حكم من هم بالسيئة بمكة المكرمة هل عليه وزر؟ وما الفرق بين مكة وغيرها؟ وهل اذا هم الانسان بها ثم خاف من الله تعالى وكان في مكة او في غيرها يختلف الامر - 00:18:25

من ترك السيئات قاصدا تركها وقد هم بها قبل ذلك فانه في مكة او في غيرها يكتب له بذلك حسنة كاملة واذا هم بالالحاد في الحرم

واستمر على هذه الهمة - 00:18:41

وانما حيل بينهم وبينها فلم يستطع ولو استطاع على فعل واستمر على هذا القصد فهذا داخل في حكم ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم اما اذا لم يتيسر له فعلها - 00:19:06

وارى انها فاتته حمد الله على هذا الفوات فهذا يدخل في عموم فان تركها وان لم يكن تركها قصدا لكنه لا يرتب عليه اثمتها اطلع عليك
في نفس الموضوع ايضا فيبدو انكم اجبتم لكنني لم اتبين سؤال المستمع يقول ايضا واذا هم بسيئة وسار اليها ولكنها لم يفعلها بسبب
- 00:19:32

منعه من قبل السلطة هل تكتب له حسنة لا تكتب لكن يكفيها الا تختبر عليه سيئة لان من احسن يجازى بالاحسان ومن ارتكب السيئة
لا يجزى الا سيئة مثلها ومعنى انه من اللازم ذلك انه اذا لم يعملها لا يجزى لا بسيئة ولا بحسنة. نعم - 00:19:56

احسن الله اليكم اذا كان الانسان لا يصلى مطلقا هل نقول هذا كافر بعينه نعم ما دام لا يصلى مطلقا فهو كافر كالكافار ان تاب فهو
دخول في الاسلام او رجوع له وان استمر على ذلك - 00:20:25

فالعهد الذي بين المسلمين وغيرهم الصلاة من تركها فقد كفر احسن الله اليكم يقول في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم انت
ومالك لابيك ما معنى هذا الحديث؟ هل يعني ان الابن لا تصرف له في ماله اطلاقا الا باذنه - 00:20:46

لا وانما الاب اذا اخذ من مال ابنه ما كان يحتاج اليه الاب فان الاب يملك ذلك ولو لم يأذن الابن اما اذا اخذ من مال ابنه ما كان الاب
محاجا اليه والاب - 00:21:04

والاب غير محتاج اليه فان هذا لا يحل للاب لكن لا يحل للولد ان يخاصم اباه ويقيم عليها خصمة في امر المال احسن الله اليكم ايضا
يقول حسن من سوداني مقيم بالمملكة يقول ما هي شعب الایمان؟ هل اثبتها احد من العلماء اثباتا صحيحا بحيث ان المسلم -
00:21:28

يقوم بفعلها ما استطاع اه شعب الایمان جاء الحديث الصحيح الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وعدناها اماطة
الاذى عن الطريق يعني لو تجد حجرا ولو صغيرا يؤذى الناس - 00:21:51

تزيله عن الطريق فهذه من شعب الایمان والحياء توبة من الایمان وقد بحثها العلماء ومن اعنى بذلك الامام البيهقي الف كتابا سماه
شعب الامام وتتبع كل شعبة وتطلب ما ورد فيها - 00:22:15

من حديث او اثر صحيح او حسن واجتهد في ذلك وكتابه مطبوع وهو كتاب مفيد. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام انس يقول
بانها تليس عقدا مكتوب عليه بعض الآيات من القرآن هل يحل لي ان ادخل به الخلاء - 00:22:44

لا شيء في ذلك ان شاء الله والاولى اذا لم تخش عليه ان تخلعه عند دخول الحمام قضاء الحاجة فان خفت عليه او شق خلره فلا
حرج عليه ان شاء الله - 00:23:05

احسن الله اليكم ايضا تقول هل الدعاء الذي يدعو به المسلم ولم يستجب له يحصل له به الاجر ولو مات عاصيا وماذا عن دعاء الكافر
او المبتدع اما دعاء الكافر او المبتدع بدعة شركية - 00:23:23

كبير فلا ينفعه دعاء الا ما يتعلق بالدنيا فان مات على كفره او بدعته الشركية الكبرى لا ينفعه الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
ايضا تسؤال عن حديث الدعاء بعد الانتهاء من الطعام هل حديث الحمد لله الذي اطعمنا ورزقنا صحيح - 00:23:39

داخل هذا في الحمد يقول ان الله لا يرضى ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها هذا
دعاء صحيح نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس - 00:24:02

مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرنا لكم على طيب متابعتكم.
نذكركم بعنوان البرنامج الممكمة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون -

00:24:25

الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:39